

برنامج تعليمي باستخدام التدريس المصغر لتعلم السباحة الحرة للأطفال

* د/ شمس محمد محمود

الملخص :

تستهدف الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة، التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمته لطبيعة البحث، واشتمل مجتمع البحث على عينة من طلاب مدرسة البطل الاولمبي اختصاص السباحة بالقاهرة والبالغ عددهم (١١) طفل لا يجيدون السباحة المتعلمين والذين لديهم خبرات سابقة أما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العمدية، وقد تم توزيعهم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة والبالغ عددهم (٨) أطفال، وبنسبة (٧٢%) من أصل مجتمع البحث. وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٤) أطفال، فكانت المجموعة الأولى هي الضابطة طبق عليها الأسلوب المتبع؛ أما المجموعة الثانية فهي التجريبية طبق عليها أسلوب التدريس المصغر باستخدام التسجيل المرئي (الفيديو). وأسفرت النتائج عن أن الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة أظهرت فروق دالة احصائياً.

* meromody5520@gmail.com

Abstract

The study aims to prepare an educational program using the strategy of micro-teaching in learning some basic skills in free swimming, to identify the effect of the educational program using the strategy of micro-teaching in learning some basic skills in free swimming, the researcher used the experimental approach using the experimental design for two equal groups, one experimental and the other a control, due to its suitability. Due to the nature of the research, the research community included a sample of (11) students from the School of the Olympic Champion, specializing in swimming in Cairo, who are not good at swimming, who are educated and who have previous experiences. Their number is (8) children, at a rate of (72%) out of the research community. The number of members of each group was (4) children, so the first group was the control, to which the method used was applied. As for the second group, it is the experimental one. The method of mini-teaching was applied using visual recording (video). The results revealed that the post-tests for the experimental and control groups showed statistically significant differences.

مقدمة البحث:

نظرا للتطور التكنولوجي والمعرفي الحاصل في دول العالم، تتسم طبيعة عصرنا بأتساع المعلومات والانفجار المعرفي الهائل السريع والتطور العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات في كافة المجالات. فدول العالم تتسابق للنهوض بمختلف الميادين في ظل هذه التحولات السريعة والمستمرة لمسايرة التطور الحاصل مما دعا ذلك إلى توجه إلى البحث والتقصي بصورة عامة ومجال التربية الرياضية بصورة خاصة. فأصبحت عناصر العملية التعليمية الأكثر تأثيرا في التعليم بعد أن أولت بها هذه النظم الحديثة اهتماما بالغا.

تباينت آراء العلماء والباحثين في مجال طرق التدريس في استخدام أي من الأساليب التدريسية في تعلم المبتدئين، فكل مهتم بالعملية التعليمية يميل نحو نتائج تجربته الخاصة، ونحو استخدام أسلوبه الأفضل حسب اعتقاده. (١: ٤٣)

ولكن مفهوم طرائق التدريس يرتبط بمفهوم التدريس الناتج من تفاعل المعلم أو المدرس والطالب أو المتعلم والمادة الدراسية أو التعليمية، ولنجاح العلاقات بين تلك العناصر وناتج التفاعل هذا يستلزم وجود طريقة ما للربط بين هذه الثلاثية، وتنفيذ هذا الربط والتفاعل هو استخدام المدرس أسلوبا تدريسيا، يرتبط مباشرة بالمعلم أو المدرس. (٢١: ٢٨)

هناك شروط وضوابط تقتضيها طبيعة أداء المهارة التي يتم تعلمها فضلا عن الزمن المخصص لها، ومستوى كفاءة المتعلمين.

وتعرف أساليب التدريس بأنها مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية.

ويوصف الأسلوب بأنه إجراء خاص بالمعلم يكون تحت مظلة الإجراءات العامة. ولدى اختيار المدرس أسلوبا للتدريس عليه أن يضع في الاعتبار انسجام هذا الأسلوب مع محتوى مادة التعلم المهارة التي يتم تعلمها، ويتناسب مع قدراته ومواهبه، وأن يتيح هذا الأسلوب للمتعلمين بممارسة المهارات والأنشطة لأطول وقت ممكن خلال الوقت المخصص للتعلم وأن يوفر بيئة تعليمية متميزة من الناحية الاجتماعية يتعلم فيها المتعلمون المنافسة والتعاون وأن يتناسب هذا الأسلوب أيضا مع هدف الموضوع من قبل المعلم، وسن المتعلمين

ومرحلة نموهم ومستوى قابلياتهم وقدراتهم وعددهم مع الإمكانيات المتاحة، وأن يسمح لهذا الأسلوب للمتعلمين أن يقوموا بأنفسهم بأنفسهم. (٥: ٦٣)

يهدف التدريس المصغر إلى تعلم وإنماء المهارات التعليمية ونقد وتقويم الأداء من خلال جلسة المناقشة ورؤية المتعلمون أدائهم، لكي يسهل على المتعلم فهم المهارة الحركية وإدراكها بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تعينه على هذا الإدراك، كما تساعد المتعلم على التصور والاستيعاب بالمشاهدة والملاحظة للعلاقات بين الحركات. (١٤: ٣٥)

أن استخدام هذا الأسلوب والتركيز على أهمية التعلم وإتقان المهارات الأساسية بأسلوب يحقق تعلم أدق وأسهل بأفضل السبل، وتحديدًا في تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة الحرة، وأن تعلم الطلاب لهذه المهارات وإتقانها وإدراكها بالوسائل السمعية والبصرية، تعد من الأساسيات لرفع مستوى أداء المتعلمين.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في إمكانية تأثير استخدام هذا الأسلوب التدريسي والتعليمي في تعزيز وزيادة القابلية في التعلم المهارى والمعرفي لدى المتعلمين من خلال التوافق بين هذا الأسلوب والنواحي الإدراكية والمهارية لرياضة السباحة، للوصول إلى الهدف المنشود بتعلم المهارات.

مشكلة البحث :

يعد التعليم في السباحة من اصعب المشكلات التي يلاقيها المعلم او المدرس لهذه الفعالية الرياضية، كون ان المتعلم يتعلم في بيئة مغايرة للمحيط الطبيعي الذي ينتمي اليه وخاصة الاطفال، أذ يعد التعليم المؤثر والفعال يزداد صعوبة كلما زادت المشكلات التعليمية باستخدام أساليب التدريس، نتيجة التطور العلمي الحاصل، وبتحفيز عال للتعليم، فمعلومات المدرس أو المعلم الجيدة من التجارب السابقة تؤثر فيهم وتؤكد جهودهم وتدفعهم للتعلم، ومن خلال ممارسة وخبرة الباحث الميدانية ومتابعة تدريس مادة السباحة في الوحدات التعليمية، لاحظ أن معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم المهارات الأساسية. (٢٤: ٨٤)

قد يرجع السبب إلى الأسلوب المستخدم في تعليمهم، إضافة إلى أن هنالك أساليب مناسبة لم تستخدم في التعليم تؤدي إلى تعلم وإنماء وإتقان المهارات الحركية لدى المتعلم

والتركيز على جهده وتبعث الرغبة وتشبع حاجاته وميوله النفسية والبدنية وتدفعه للمعرفة، وزيادة المعلومات وتحقيق جملة من الأهداف.

هدف البحث :

١- إعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الأساسية بالسباحة الحرة.

فروض البحث:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

المصطلحات المستخدمة في البحث

- التدريس المصغر: Micro teaching

هو موقف تدريسي حقيقي تبسط به التعقيدات داخل الوحدة التعليمية من حيث محتوى الوحدة التعليمية وزمنها وعدد المتعلمين، فالزمن يتراوح بين (٤-٢٠ دقيقة) ومجموعة صغيرة من المتعلمين من (٣ - ١٠ متعلم) وفيه يتم التدريب والتركيز على مهارة تعليمية محددة واستعمال التسجيل المرئي لتوفير تغذية راجعة ذاتية من المعلم (٣: ٨) الدراسات المرجعية:

١- دراسة سارة عبدالله عبد العظيم (٢٠٢١م) (١٠) بعنوان فاعلية استخدام التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات المهارية وأداء بعض المهارات الأساسية في الباليه وهدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا التعليم على تقدير الذات المهارية وأداء بعض المهارات الأساسية في الباليه. واعتمد البحث على المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في جهاز الرستاميتير لقياس ارتفاع الجسم، والديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين، وميزان طبي لقياس الوزن، وشريك قياس، والديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين، وجهاز حونيوميتر لقياس مرونة مفصل القدم، وأقماع، وصالة تدريب، وكاميرا تصوير ديجيتال، وأجهزة حاسب آلي وشاشة عرض، واسطوانات مدمجة (CD)، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (٧٥) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات

جامعة الزقازيق، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٥) طالبة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في تقدير الذات المهارية والمهارات الأساسية في الباليه لصالح القياسات البعديّة.

٢- دراسة محسن رمضان علي (٢٠٢٠م) (١٨) بعنوان **فاعلية التدريس المصغر على تعلم المهارات الأساسية للتنس الأرضي** وهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام التدريس المصغر على تعلم المهارات الأساسية للتنس الأرضي للطلاب المعلم. اتبع المنهج التجريبي. وبلغ قوام العينة (٢١) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة من كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر، واستعان البحث بقياسات بعض معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، بالإضافة إلى بطارية اختبارات بدنية خاصة بالناشئ التنس والتي تتكون من عدد (٤) اختبارات. وقد توصل البحث لعدة نتائج، منها ما أشار إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب تعليم المهارات الأساسية (بالتدريس المصغر، المسجل المرئي والفيديو التعليمي، الأسلوب التقليدي) في مستوى أداء بعض مهارات التنس الأرضي لصالح التدريس المصغر.

٣- دراسة هاني الدسوقي ابراهيم (٢٠٢٠م) (٢٥) بعنوان **تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية** وهدف البحث الحالي إلى يهدف البحث إلى التعرف على "تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات الصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية". استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٥٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طالبات مدرسة الثانوية بنات بسفاجا بالبحر الأحمر ٢٠١٨م / ٢٠١٩م، وكانت أهم أدوات استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد الصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك اهم الاختبارات التي تقيسها. وكانت أهم نتائج البحث التي توصل إليها الباحثان هي: استراتيجية التدريس المصغر له تأثيراً واضحاً على تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث والتحصيل المعرفي للطالبات. وكانت اهم التوصيات: إدراج استراتيجية

التدريس المصغر ضمن مقررات طرق تدريس الألعاب الرياضية ومختلف المواد الدراسية في المدارس.

٤- دراسة رؤي صلاح قدوري (٢٠١٨م) (٩) بعنوان تأثير استخدام اسلوب التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد وهدف البحث إلى التعرف على تأثير اسلوب التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطالبات واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على طالبات المرحلة الثانية من كلية التربية البدنية والعلوم جامعة ميسان، واستعانت الباحثة بأدوات جمع البيانات مثل المصادر والمراجع العربية وكرات يد وشواخص ومربع دقة التصوير و كاميرا فيديو وبعض الاختبارات وتوصلت الباحثة إلى بعض النتائج أهمها (ان اسلوب التدريس المصغر له تأثيراً إيجابياً على تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد، وأن استخدام اسلوب التدريس المصغر قد ساهم بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ.

٥- دراسة محمد كمال حسين (٢٠١٦م) (٢٢) بعنوان تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي والمصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي والمصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين الكبار، وذلك باستخدام المنهج التجريبي، وقد تم إجراء البحث على عينة قوامها (٢٠) طالب تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بين الطلاب المشاركين بمدارس تعليم السباحة للكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان والبالغ عددهم (٤٣) طالب وذلك للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥م، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تستخدم أسلوب التدريس التبادلي والأخرى تستخدم أسلوب التدريس المصغر قوام كل مجموعة (١٠) طلاب. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي لكلا المجموعتين في متغير وضع الجسم والتنفس ووجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي لكلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم أسلوب التدريس المصغر في باقي المتغيرات.

٦- دراسة (جو وإكسو ومارتينفوك) (٢٠١٧) Martivonvic & Xu & Zhou, هدفت إلى تطوير قدرات المعلمين قبل الخدمة في تدريس العلوم مع التكنولوجيا من خلال دراسة أسلوب التدريس المصغر في انتاريو في كندا. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق التدريس المصغر في المناهج الدراسية يوفر للمعلمين المرشحين فرصة كبيرة لتعلم كيفية التدريس مع التكنولوجيا، كما تكمن أهميته في فرص الممارسة، والتجديد التعاوني، والتغذية الراجعة، والتعلم من بعضهم البعض.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

يعد المنهج التجريبي أدق أنواع المناهج وأكفئها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها وأن البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملاءمته طبيعة بحثه.

مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من عينة من طلاب مدرسة البطل الاولمبي اختصاص السباحة بالقاهرة والبالغ عددهم (١١) طفل لا يجيدون السباحة المتعلمين والذين لديهم خبرات سابقة أما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العمدية، وقد تم توزيعهم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة والبالغ عددهم (٨) أطفال، وبنسبة (٧٢%) من أصل مجتمع البحث. وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٤) أطفال، فكانت المجموعة الأولى هي الضابطة طبق عليها الأسلوب المتبع ؛ أما المجموعة الثانية فهي التجريبية طبق عليها أسلوب التدريس المصغر باستخدام التسجيل المرئي (الفيديو).

تجانس وتكافؤ أفراد العينة :

تم إجراء التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة في المتغيرات التالية :

- السن والطول والوزن والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية (ن = ٢ = ٤)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط	انحراف معياري	معامل التواء
السن	سنة	٧,٨٥	٢,٣٨	٠,٣١٢
الطول	السم	١١٩,٧٥	٦,٨٨	٠,٧٥٤
الوزن	كجم	٢٧,٦٢	٢,٩٧	٠,٠٨٠

يوضح جدول (١) وجود تجانس لدى أفراد عينة البحث حيث تراوحت قيم معامل الالتواء بين (٠,٨٠ : ٠,٧٥٤)

عمد الباحث إلى تكافؤ أفراد عينة البحث في الاختبارات القبلية وذلك بعد اعطاء وحدتين تعليمية لكل منهما قام الباحث باستخراج التكافؤ بين المجموعتين للابتعاد عن الانحياز لأحدى المجموعتين في الاختبارات القبلية للمهارات الأساسية وكما موضح من الجدول (٢).

جدول (٢)

اختبار التكافؤ لمجموعتي البحث

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة
	س ^١	س ^٢	س ^٢	س ^٢ ±		
كتم النفس ١٠/ثا	٣,٢٥٠	٠,٩٥٧	١,٥٠٠	١,٢٩١	٠,٩٧٨	غير دال
الطفو على البطن / م	٨٧,٥٠٠	٤٧,٨٧١	٦٢,٥٠٠	٣٢,٢٧٤	٠,٨٦٦	غير دال
الانزلاق الامامي / م	٢,٥٠٠	١,٢٩١	٣,٥٠٠	٢,٦٤٥	٠,٦٧٩	غير دال
التنفس المنتظم ١٠/ثا	٨,٢٥٠	٢,٢١٧	٨,٠٠	١,٨٢٥	٠,١٧٤	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٩

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

الادوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الريستا مير Rest meter لقياس الطول بالسنتيمتر ووزن الجسم بالكيلوجرام.
- شريط قياس لقياس المسافات بالسنتيمتر

- ساعة إيقاف Stop watch لحساب الزمن (ثانية).
 - حمام سباحة - لوحات طفو - لوح الكفين - لوح ضربات الرجلين.
 - زعانف - عوامات الشد الطافية (حزام الطفو) - عوامات الطفو (للعضد).
 - حبل وعصا إنقاذ - حبال بطول ٥ متر - مكعبات بداية - أطواق بلاستيك.
- الادوات المستخدمة في البحث :

الاختبارات المهارية:

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة أسامة كامل راتب (٢٠٠١م) (محمد على القط (٢٠٠٤م) والتي اتفقت على مجموعة من الإختبارات المهارية وذلك لمناسبتها وطبيعة الدراسة، والاختبارات هي:

- كتم النفس ١٠ / ثا
- الطفو على البطن / م
- الانزلاق الامامي / م
- التنفس المنتظم ١٠ / ثا

خطوات تنفيذ البحث :

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق التمرينات الخاصة بتعليم السباحة الحرة معتمداً بذلك على تجربته وخبرته الميدانية والتدريبية بعد الاستعانة بأراء الخبراء في مجال التدريب والتعليم في مجال السباحة والمصادر العلمية، وقد تم تطبيق تمرينات الطفو والانسياب وحركة الذراعين والرجلين والتنفس والتوافق الحركي، وتم تطبيق مفردات المنهج على أفراد عينة البحث، في حين كانت المجموعة التجريبية تأخذ توضيح إضافي من قبل المدرب من خلال عرض لهم برامج توضيحية عن طريق شاشة العرض الداتا شو او جهاز الحاسوب وتوضيح لهم الاخطاء التي كانوا يرتكبونها خلال ادائهم للحركة ويتم هذا التوضيح خلال الوحدة التعليمية ثم العودة للحمام واكمال الوحدة التعليمية، أذ بدأ تطبيق المنهج التعليمي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١/٣م فقد كانت مدة المنهج (٤) أسابيع وبواقع (٢) وحدة أسبوعياً وبهذا يكون مجموع

الوحدات (٨) وحدات تعليمية، كما عمد الباحث على التدرج في أداء التمرين ومن ثم الانتقال إلى التمرين الأخر.

القياسات البعدية :

لقد تم إجراء الاختبارات البعدية على افراد عينة البحث، وقد اجريت الاختبارات البعدية يوم الاربعاء ٨/٢/٢٠٢٣م.

المعالجات الاحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- الوسيط

- قيمة (ت)

- معامل الالتواء

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يقوم الباحث بعرض نتائج هذا البحث في عدد من الجداول التي تم التوصل اليها من خلال معالجتها احصائياً وفقاً للمعادلات الاحصائية المناسبة.

جدول (٣)

الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة
	س١	س٢	س١	س٢		
وضع الجسم	٤,٤٩	٠,٦٩٤	٣,٨٣	٠,٤٣	١,٦٣	غير دال
ضربات الرجلين	٤,٩١	٠,٤١٩	٣,١	٠,٥٦	٢,٨٢	دال
ضربات الذراعين	٦,٤١	١,٠٣١	٥,١٦	٠,٤٣	٢,٢٤	دال
التنفس	٤,٢٣	٠,٥٦٩	٣,٧٤	٠,٥٦	١,٢٤	غير دال
التوافق الحركي	١,٧٤	٠,٥٦٩	١,٥٠	٠,٥٧	٠,٦١	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٤

يتضح من جدول (٣) ان قيمة "ت" المحسوبة اقل من القيمة الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق داله احصائياً لصالح اختبار وضع الجسم والتنفس والتوافق الحركي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة قيم أقل من ١,٩٤

من خلال الجدول (٣) نجد ان جميع قيم الاوساط الحسابية للمجموعة التجريبية هي اعلى من قيم الاوساط الحسابية الخاصة بالمجموعة الضابطة مما يدل على فاعلية استراتيجية التعليم المصغر في تعليم السباحة الحرة.

كما يتبين لنا من نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب هذا التفوق الى تأثير المتغير التجريبي الذي تم استخدامه من قبل الباحث استراتيجية التعليم المصغر) وهذا الفرق ساعد على رفع مستوى اداء هذه المهارة التي تتطلب وضعاً معيناً للجسم فالعامل التجريبي اعطى المتعلم احساساً عالياً لشكل وضع الجسم مما ساعد على نقل هذه المعلومات اثناء تأدية المهارة داخل حمام السباحة.

ولقد اظهرت نتائج الاختبار لهذه المهارة ان هناك فروق داله احصائياً بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية التدريس المصغر)، لها اثر كبير في رفع مستوى اداء المتعلمين والتركيز على الهدف من هذه الحركة جعل التعلم يكون بصورة أدق نتيجة عرض المهارة بالفيديو وشرح المعلم لها بشكل وافي مما ادى الى تفوق المجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج الاختبار في هذه المهارة فروق داله احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية التدريس المصغر) كان لها الاثر الكبير في رفع مستوى اداء المتعلمين والتركيز على الهدف من هذه الحركة جعل التعلم يكون بصورة ادق نتيجة عرض المهارة بالفيديو وشرح المعلم لها بشكل وافي مما ادى الى تفوق المجموعة التجريبية.

كما نلاحظ ان نتائج الاختبار غير دالة، ولاكن من خلال النظر الى الاوساط الحسابية نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يدل على تأثير المتغير التجريبي (استراتيجية التدريس المصغر) في تعليم مهارة التنفس.

والاداء الفني للسباحة الحرة يشمل مهارات (وضع الجسم، ومهارة ضربات الرجلين، وضربات الذراعين، ومهارة التنفس) من خلال ملاحظة النتائج نلاحظ ان نتائج الاختبار غير دالة، ويعزو الباحث ذلك الى ان الفئة المتعلمة هم صغار السن وعدم مقدرتهم خلال هذه الفترة الزمنية الى وصول الى مرحلة التوافق الحركي العالي، ولاكن من خلال النظر الى الاوساط الحسابية نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يدل على تأثير استراتيجية التعليم المصغر في تعليم مهارة التوافق الحركي.

ويرى "محمد حسن علاوي" ان الالعب الصغيرة من الوسائل المهمة التي تضيف على درس التربية الرياضية صفة المرح والاسترخاء ولها أهداف تربوية وتعليمية فضلا عن إسهامها بقدر وافر من الارتقاء بالقدرة الوظيفية والثراء الواضح لنواحي التعلم الحركي واكتساب الفرد المهارات الحركية المركبة كالرمي والاستلام والركض والوثب.

الاستنتاجات :

- في ضوء طبيعة البحث والعينة والمنهج المستخدم ولما أشارت اليه نتائج التحليل الاحصائي ومناقشة وتفسير نتائج البحث توصل الباحث إلى :
- أن نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة أظهرت فروق داله احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية.
 - أن استخدام استراتيجية التدريس المصغر لها الاثر الايجابي في تعليم السباحة الحرة عن طريق ظهور فروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح المتغير التجريبي
 - أن التعليم باستخدام استراتيجية التعليم المصغر كان له الأثر الايجابي في تطوير مستوى الاداء الحركي للسباحة الحرة.

ثانياً : التوصيات

- في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها ومن خلال عرض الاستنتاجات الذي اسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يلي:
- إجراء دراسات مشابهة في استراتيجية التدريس المصغر في تطوير السباحات الأخرى (الصدر - الفراشة - الظهر).
 - إجراء دراسات مشابهة في اطار تطبيق استراتيجية التدريس المصغر على الإناث

- دراسات مشابهة في اطار تطبيق استراتيجية التدريس المصغر على عينات ذات أعمار مختلفة (شباب- متقدمين ناشئين).
- أمكانية تطبيق استراتيجية التدريس المصغر في رياضات أخرى (الساحة والميدان- التجديف) ورياضيات أخرى.

((المراجع))

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة، ٢٠١٨م.
- ٢- اخلاص عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٣- أراز سردار صالح: فعالية استخدام التدريس المصغر على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الصف الثامن الأساسي بإقليم كردستان، ماجستير، كلية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م.
- ٤- أسامة كامل راتب: تعليم السباحة، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر، ٢٠٠٣م.
- ٥- أفنان نظير دورزه : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥م.
- ٦- بسطويسي أحمد، عباس أحمد: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، مطبعة الموصل، جامعة الموصل ٢٠٠٠م.
- ٧- توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة: المناهج التربوية مفاهيمها وعناصرها أسسها وعملياتها، ط ١، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٤م.
- ٨- حمدي محمد شمس الدين: تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق ٢٠٠٧م.
- ٩- رؤي صلاح قدوري: تأثير استخدام اسلوب التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات

- الأساسية في كرة اليد، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، مجلد ٢،
٥٥٤، ٢٠١٨ م.
- ١٠- سارة عبدالله العظيمة: فاعلية استخدام التدريس المصغر المدعم بوسائل تكنولوجيا
التعليم على تقدير الذات المهارية وأداء بعض المهارات الأساسية في
الباليه، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية تربية رياضية بنات، جامعة
الزقازيق، ١٤، ٢٠٢١ م.
- ١١- السعيد علي ندا: الرياضات المائية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢ م.
- ١٢- عباس السامرائي، عبد الكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية
الرياضية، مطبعة الحكمة، جامعة البصرة، ٢٠٠٦ م.
- ١٣- عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين: أسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة
البدنية بمدارس البنين والبنات، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩ م.
- ١٤- عدنان التميمي وصبحي ناجي: طرائق التدريس العامة، كلية التربية الأساسية، الجامعة
المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٦ م.
- ١٥- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعليم في التربية الرياضية والبدنية، مطبعة منشأة
المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣ م.
- ١٦- علي البيك، وآخرون: اتجاهات حديثة في تعليم السباحة، مصر، منشأة المعارف،
٢٠٠١ م.
- ١٧- كمال درويش، محمد صبحي حسنين: الجديد في التدريب الدائري، القاهرة، مركز
الكتاب للنشر، ٢٠١٠ م.
- ١٨- محسن رمضان علي : فاعلية التدريس المصغر على تعلم المهارات الأساسية للتنس
الأرضي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية
الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٢٠ م.
- ١٩- محسن رمضان علي أفتبس من G.Brown: التدريس المصغر في التربية الرياضية،
دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ م.

- ٢٠- محمد عاطف الابحر: التدريس والانشطة الرياضية المدرسية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢١- محمد عطية خميس: تأثير استخدام بعض أساليب الرجوع ونوعيته في التعلم المصغر على مهارة الارسال لدى طلاب شعبة الكرة الطائرة بكلية المعلمين بالرياض، مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد الرابع، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢٢- محمد كمال حسين: تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي والمصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد ٣، ع ٧٦، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
- ٢٣- محمد نصر الدين رضوان: طرق قياس الجهد البدني، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١م.
- ٢٤- مقداد وحسن السيد جعفر: السباحة الأولمبية الحديثة، بغداد، مطبعة ذكي، ٢٠٠٦م.
- ٢٥- هاني الدسوقي إبراهيم: تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية، ع ٤٠، ٢٠٢٠م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 26- AgusKristiyanto: The Implementation of Swimming Games Learning for Pre-School Students in Singapore Piaget Academy UniversitasSebelasMaret, 2019
- 27- Musky Mosston, Sara Ashworth: The spectrum of teaching style Macmillan college publishing co,Inc, 1994.
- 28- Shane Pill: Teaching swimming .Recreational games program to understand movement fluctuations and develop a sense of water for swimming beginners, 2013